Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحر فى القصيدة الواحدة وهـذا الاتفاق فى الاعتماد على وزن فاعلاتن وشقيقتها الصغرى فاعلن يشـير الى حقيقتين هامتين أولاهما هى الارتباط بين هـذه المحـاولات وبين الموشحات ـ فانه من المعروف أن معظم الموشحات المعتمدة على النظام الوزنى العربى والمشهور منها بالذات كانت على وزن فاعلاتن ـ كما فى موشح ابن سهل الأندلسى

هل درى ظبى الحمى أن قد حمى
قلب صـب حـله عن مكنس

الذى عارضه (٥٣) لسان الدين بن الخطيب فى موشحه الذائع الصيت :

جـادك الغيث اذا الغيث همى
يازمان الوصـل بالاندلس

والحقيقة الثـانية فى ذلك هـو تأثر هؤلاء الشـعراء ببعضهم ٠٠ والا فمـا معنى اصرارهم على اعتمـاد هـاتين التفعيلتين بالذات وهم فى طور التجريب ٠ والذى يعنينا هنا بالدرجة الأولى هى نازك الملائكة ٠ وقصيدتها الكوليرا التى اعتمدت لها وزن فاعلن ـ المتدارك ٠ وهو ماسـبقها اليه على أحمد باكثير ٠ وهذا قد يكون دليل تأثر فنى بتجارب باكثير ٠ ويزيد من تأكيد ذلك فى نفوسنا ، أن نازك نسبت لنفسها ابتكار تفعيلة جديدة فى بحر الخبب هى ـ فاعل (٥٤) ـ وذلك فى قولها فى قصيدة الكوليرا (٥٥) ٠

سكن الليل
اصغ الى وقع صدى الأنات
(ـ ب ب / ـ ـ / ب ب ـ / ـ ـ ٥)

فالتفعيلة الأولى فى البيت الثانى (اصغ ا) هو على وزن